

## المحاضرة 4 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد الاكاديميات - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولا زال الحديث عن مرض من امراض القلوب ولا زلنا نتحدث عن الغفلة - [00:00:40](#)

الغفلة تصيب كل احد وقلنا ان هناك غفلة عارضة وهناك متكررة وهناك تامة اما العارضة فانها تصيب كل احد ولو بقينا على مستوى من الطاعة والاستقامة وذكر الله وحياة القلوب - [00:01:04](#)

اه واحدة كما قال كما ورد في الحديث لصافحتنا الملائكة في الطرقات لكن الانسان الذي آآ غفلته عارضة فاذا تذكروا وافاقوا ذكر فانه يعود اقوى مما كان ومن هنا يكون واجب الواعظ - [00:01:23](#)

والمذكر والداعية والخطيب وامام المسجد وكل احد فان كثيرا من الناس الذي تراه من غفلة فيه ليس ان المرض القلبي اشرب في قلبه لا انما هي ران يحتاج الى ان يسقل - [00:01:44](#)

وان يجلى وذلك بوعظك وتذكيرك نأتي اليوم في هذا اللقاء وفي هذا الدرس نتحدث الان عن علاجات هذه الغفلة هذا مرض ودائما الطبيب اذا اذا صرف او اذا شخص المرض - [00:02:04](#)

لابد ان يصرف الدواء ودواؤنا من صيدلية النبوة ومن كتاب ربنا جل وعلا اعظم دواء للغفلة ذكر الله اليس هو الذي خلق القلب؟ خلق الانسان فان علاج قلبه علاج قلبه - [00:02:20](#)

بيد من خلقه ولذلك سبحانه وتعالى جعل هذا القلب لاحظ القلب هذا الذي الذي هو مدار السعادة فيه والشقاء فيه جعله سبحانه وتعالى بين اصبعين من اصابعه انت بحاجة ان تسأل العظيم ان يقلب سبحانه هذا قلبك ان يقلبه على الطاعة. وان يثبت الايمان فيه. ولذلك كان ذلك - [00:02:43](#)

من دعائه عليه الصلاة والسلام. اذا ذكر الله كم يذكر الانسان ربه حتى يرتقي من درجة الغافل الى درجة الذاكر على قدر ما تستطيع والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:03:11](#)

وسبحوه بكرة واصيلا ولذلك السعيد ذاك الذي لا يفتر من ذكر الله عندما سأل احد الصحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم اه عن علاج او نعم عندما قال كثرت شرائع الاسلام علي وقد كبر في السن - [00:03:33](#)

وكان يريد الوصية وقال لا تكثر علي. انا كبير قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وهذا الكلام لنا جميعا فان من علاجات الغفلة ان تذكر الله كثيرا ولذلك يقول الله جل وعلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - [00:03:55](#)

حتى ترتقي من درجة الغفلة الى درجة الذكر وحياة القلب ويشفى القلب. والله ان كثرة ذكر الله لكن ليس ذكر العدد بعض الناس اهم ما لديه ان يذكر الله الفا او الفين ولا معه سبحة - [00:04:21](#)

يعمل بعدها يعد تسبيحاته وذكره. فيهتم بالعدد اكثر من ذكر الله. استغفر الله استغفر الله استغفر الله يا اخي استغفر الله

تذكر ذنبا واسكب عليه الاستغفار هذا وليكن ذلك بقلبك قبل لسانك - [00:04:37](#)

ثم ان تواصل معك التذكر هذا قد تفيض تلك عبراتك وانت في خلوة لا يراك احد وهنا قد يحرم الله عينك عن النار لانها بكت من خشيته سبحانه وتعالى فلا بد من ذكر الله كثيرا حتى ترتقي من درجة الغفلة كثيرا. وكل منا يعرف نفسه - [00:04:59](#)  
صاحب الغفلة الكثيرة حتى يرتقي لابد من ذكر كثير كيف فانت في الغفلات ذهب عمر طويل؟ الا يذهب الباقي بذكر الله جل وعلا رب الارض والسموات من علاجات الغفلة ايضا الدعاء - [00:05:21](#)

والدعاء بزوال الغفلة يعين على التغلب عليها ادعوا الله جل وعلا ان يرزقك القلب الحي ان يبعد عنك الغفلة. ولذلك ابن عباس رضي الله عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز - [00:05:39](#)  
كسل والبخل والهرم والقسوة والغفلة والذلة والمسكنة واعوذ من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة والرياء والرياء رواه ابن حبانا والحاكم وصححه اللباني جوامع الخير كلها لكن الشاهد هنا - [00:05:59](#)  
انك تستعيد بالله من الغفلة والقسوة استعادة العبد معناها طلبوا اللوذ ان يلوذ بالله اظهار للضعف اعوذ الوذ التجي اعتصموا اني خائف من هذه الادواء يا ربي فاعذني منها اعصمني منها - [00:06:27](#)

حبب الي الايمان يا رب الدعاء عليك بالدعاء دائما ان يعيذك الله من الغفلة وان تكون ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه ونعيذك رب العالمين من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع - [00:06:54](#)  
ولذلك احرص على الدعاء ايضا بالقلب ان يقلب الله قلبك على الطاعة ايضا من العلاجات ايها الاحبة قيام الليل من علاجات قسوة القلب قيام الليل وقيام الليل معاشر الاحبة من ذاقه يذكر لنا من ذاق هذه العبادة - [00:07:12](#)

انه يعيش في سعادة وطمأنينة وعروج روح ولذة للمناجاة يصبح ويؤذن الفجر عليه وهو يناجي ربه وفاضت عبرته ولا يراه احد يا رب يقوم بكلام ربه يتلو العشر والعشرين من الايات والمئة والمئين - [00:07:35](#)  
يقرأها ينسى اقدامه غفل عن اقدامه مع انها تورمت لان في قلبه لذة ولان قلبه قد عرج ولانه قد حيا هذا القلب فافاض الله عليه جل وعلا من تلك الانوار الجميلة. التي اضاءت قلبه واطاءت وجهه - [00:08:04](#)  
ولذلك اذا اردت ان ترحل عن عالم الغفلة فعليك بقيام الليل واسأل الله ان يعينك على ذلك وتأمل في قوله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين - [00:08:26](#)

ومن قام بمئة اية كتب من القانطين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. الله اكبر عشر ايات تعيذك وتبعدك من حياة الغافلين او من وصف الغافلين فكيف اذا بلغت - [00:08:45](#)  
المئة وكيف اذا بلغت الالف واعتقد معاشر الاحبة ان الغفلة اذا زالت بعشر ايات ستتذوق لذة القرآن فتصل الى المئة حتى تكتب بعد المئة من القانطين ثم تصل بالالف مع المقنطرين - [00:09:08](#)

لان احد اسباب حرمان الواحد منا لقيام الليل هي الغفلة الغفلة يعني بعضنا ينام وفي قلبه هم الدوام كيف يستيقظ للدوام لكن ليس في قلبه ان يقوم للملك العلام فيناجيه جل وعلا بكلامه فيقرأ العشرة - [00:09:28](#)  
ثم المئة والمئين ثم الالف وما بعدها نواصل هذه اللذة والعلاج في الغفلة ولكن بعد هذا الفاصل باذن الله بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - [00:09:52](#)

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي برداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم - [00:10:25](#)  
قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - [00:10:45](#)  
تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بابا ولو

اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا - 00:11:05

يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي -

00:11:35

الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاع الدنيا قليل زائل وان

الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - 00:12:15

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع مرحبا بكم من جديد. اذا من علاجات الغفلة قيام الليل وقيام

الليل يقود الانسان في عالم النوافل - 00:12:35

نوافل الصلاة وطبعا وهي قراءة القرآن الخضوع الركوع ذكر الرحمن يقوده في عالم من السعادة عجيب ولذلك تجد ان قائم الليل في

النهار لديه خشية ولديه مصدات لا يمكن ان يصل معها الى الحرام. خاصة الحرام الذي يقصده الانسان قصدا - 00:13:07

اخلاقه حسنة تجد في قلبه انابة في وجهه خشوع وفي اخلاقه لين. لانه خلا بالله في جوف ليل خاصة لمن يقوم الليل في اخره ان لم

تستطع ان تقوم الليل في اخره فقم - 00:13:35

قبل النوم وان كنت تخشى من النسيان فبعد صلاة العشاء لا حرج كل ذلك محل لصلاة الليل لكن المهم ان لا تترك هذه العبادة. ولذلك

نص عليها صلى الله عليه وسلم في علاج - 00:13:53

في علاج الغفلة ثم انظر الى رحمة الله ان هذا الداء المرض الويل وهو الغفلة تعافى منه بادامتك بادامتك للصلاة بعشر ايات عشر ايات

الفاتحة سبع ايات لو ضمنت اليها سورة او سورتين او لاكملت - 00:14:13

لكن الانسان والله لا يشبع من خير قط ولو انه تلذذ بقيام الليل مرة لكان ذلك ديدنه وهذا الذي لا يستطيع حتى ان احد كبار السن

عندما قيل له في صلاة في في صلاة الليل قال والله اني اصلي - 00:14:38

في شبابي ظنا من ظنا مني انها واجبة وما علمت انها نافلة الا لما كبرت لكني والله لا استطيع ان اتركها هنيئا لذاك صاحب القلب

الحي هنيئا لذاك الذي حقيقة - 00:14:58

جملة الله جل وعلا بالانابة والوقوف بين يديه في قيام الليل اذا دعوة الى ان ترتب اوقاتنا وان واخبركم بامر بسر من اسرار اولئك

العباد يقولون انهم لا يتركون قيام الليل وهم كبار سن كبار سن. بعضهم في السبعين يقول والله لا انظر الى كم ساعة - 00:15:19

نمت لكي استيقظ ان نمت من اول الليل او من وسط الليل او من قبيل ثلث الليل الاخر ولو ساعة القيام ثابت في حياتي والساعة

الايمانية في قلبه توقظه لا يستيقظون لان لديهم جوالات لها اصوات - 00:15:47

واجراس ومن حوله ينفضون فراشه ليستيقظ لا هم يستيقظون لانهم في قلوبهم حياة عافاهم الله من الغفلة ووالله من حرمان الغفلة

ولذلك احدهم قال لاحد الائمة قال له اني اعصي الله - 00:16:11

ولا اجده قد عاقبني يعني اعصي الله والى الان يعطيني والى الان يرزقني ولا زالت سمعتي ما ما تلوثت قال هل انت تقوم الليل

قال لا. قال يكفي عقوبته لك ان حرمك ان تقف بين يديه - 00:16:32

تكفي انك لم تستيقظ للوقوف بين يديه يكفيك هذا عقوبة لو احبك واحب انبعائك لنشطك لكنه كره انبعائك. فثبطك لذلك نعم هي

نافلة لكن اوتروا يا اهل القرآن اوتروا يا اهل القرآن - 00:16:54

ولذلك قيام الليل من اكبر مسببات حياة القلب بل وعلاج القلب ولذلك اذا رأيت انسان يقول اشكو ادواء تزاممت في قلبي فقل له قم

الليل بدل ان تستيقظ لصلاة الفجر اجعل ذلك قبله بنصف ساعة - 00:17:21

واستيقظ قبل الفجر بنصف ساعة وتوضأ اصلي ما كتب لك اقل الوتر ركعة واكثر ثلاث عشرة او احد عشر ركعة ما شئت واطل ما

استطعت ما استطعت ولا تطل في البدايات لان الغفلة تزال عنك بعشر ايات - 00:17:45

فزد بعد ذلك ان بعض الناس يأتي الى قيام الليل بقوة يمل منها يقول اريد ان اقرأ بالبقرة وال عمران ليس الان تريد ان تكون من

المقنطرين قبل ذلك كن من القانطين. وقبل ذلك كن - [00:18:07](#)

من الذاكرين وليس من الغافلين عشر مئة ثم تصاعد حتى ان بعضهم يقوم الليل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:18:24](#)

من اوائل ما نزل على الحبيب صلى الله عليه وسلم وهي وربي من المثبتات في زمن الفتنة قيام الليل من المثبتات في زمن الفتنة ولا تستكثر قيام الليل مهما كثر ومهما طال فهو جنة ولذة والبعد عن الغفلة بل ومثبت لك - [00:18:43](#)

من ان تفتنك فتنة من الفتن التي تصبح وتمسي هذه الايام صاحب قيام الليل سبحانه الله معصوم محفوظ بحفظ الله معصوم ومحمفوظ بحفظ الله من الفتن التي تعصف في هذه الازمان - [00:19:04](#)

فكن من الذاكرين لا من الغافلين بقيام الليل يا عبد الله من اسباب قيام الليل حتى تبتعد عن الغفلة اكل الحلال قلة السهر مصاحبة الاخيار الا تشغل بعد صلاة العشاء - [00:19:25](#)

الا بخير ولو كان هذا الخير يؤدي بك الى ان تترك قيام الليل فلا تشغل به فقد ورد النهي عن الحديث بعد صلاة العشاء اي الحديث الذي يسبب حرمان الانسان اجور الليل - [00:19:48](#)

وقيامه لصلاة الفجر ايضا عليك بدعاء الله ان يوقظك في تلك السويغات ايقظني في احب الاوقات اليك يا رب العالمين والله ان من الجنة المعجلة واللذة ان يستيقظ الانسان في ساعة يعتقد يقينا ان الله رب العالمين جل وعلا - [00:20:05](#)

ان الملك سبحانه ملك يوم الدين انه قد تنزل نزولا يليق بجلاله جل وعلا الى سماء الدنيا ليعرض الجنة ويعرض المغفرة اي نعمة هذه والله لو ان هناك اموال تقسم في هذه الساعة لاستيقظ الناس ووقفوا على الابواب ينتظرون مد من يمد لهم ولو قليلا - [00:20:30](#)

يلوم بعضنا بعضا لو انه ما استيقظ في ساعة تقسم فيها الف ريال او الف جنيه على كل من وجدوه قائما فكيف والذي يقسم الاجور ويعطي الجنان ويستقبل دعاء عباده يرفعه. يرفع اليه هذا العمل - [00:20:55](#)

وبعض عباد الله نائم بل ان بعضهم من الحرمان من الغفلة انه ينام قبيل التنزل الالهي او النزول الالهي ينام قبل النزول الالهي بدقائق او اثناء النزول الالهي ما قام ليتوضأ فيقرأ عشر ايات - [00:21:19](#)

عشر ايات صل يا اخي ولو ولو بركة ثم بعد ذلك انصرف وتعود عليها ولتترقب بعد ذلك في تترقى بعد ذلك في هذه الطاعة التي تسبب حياة القلب. اسأل الله جل وعلا ان يجعل قلوبنا واياكم حية. اذا قيام الليل وقبل ذلك الدعاء وقبل ذلك ذكر الله - [00:21:39](#)

كل هذا يسبب معاشر الاحبة يسبب حياة القلوب ويسبب رحيل رحيل رحيل الغفلة من حياة الانسان. الان بعد ذلك تأتي الى السبب الرابع الذي ذكره المؤلف اه علاج الغفلة ولكن سيكون هذا السبب باذن الله - [00:22:02](#)

بعد الفاصل استودعكم الله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فالتوبة ممحاة الذنوب. وسبيل المغفرة والرحمة. بها تنزل البركات. وتبدل السيئات - [00:22:26](#)

يا حسنات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوبة من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل واوسطها واخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل - [00:23:12](#)

اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي بداية العبد ونهايته وحاجته اليها في النهاية ضرورية. كما حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي - [00:23:32](#)

رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا - [00:23:52](#)

من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه. ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرغرة - [00:24:12](#)

وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره فكروا في عواقبه الوخيمة في الدنيا والاخرة. التعرف على الله والتدبر في اسمائه وصفاته. مما يورث في - [00:24:32](#)

قلب خشية وتعظيما له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الآخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصالح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة - [00:24:52](#)

اخرى استدراك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كاداء فوائت الصلاة والزكاة. الاستكثار من الحسنات فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال - [00:25:12](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها مرحبا بكم من جديد. حياكم الله في الجزء الاخير من هذا الدرس - [00:25:32](#)

والحديث عن علاج الغفلة اليوم نصل الان ايضا الى علاج من علاجات الغفلة. وهو من اهمها ايضا وهو من آآ ما يوقظ القلب اترودن من اكبر اسباب الغفلة نسيان الآخرة - [00:26:09](#)

ما الذي يذكرنا الآخرة واننا نسير ولا محالة الى مصير محتوم وهو الخروج من هذه الدنيا ليس خروجا نهائيا ابديا انما هو الخروج من الدنيا لنلتقي هناك في الآخرة نموت لنولد - [00:26:29](#)

نموت لنبعث نبعث لنحشر نحشر بعد ذلك الى الجنة او الى النار اللهم انا نسألك الجنة ما الذي يجعلنا نفيق؟ بعض الناس لا يفيق من الموعظة لا يفيق من الموعظة. لو قلت له اتق الله فانك ميت كلنا سنموت. وتجده لا يتأثر - [00:26:50](#)

لكن زيارة القبور زيارة القبور تهز ذاك الغافل من الداخل اذا نظر من شفير القبر الى القبر والى ذاك الكهف المظلم ونظر اغلى الناس محمول والذي ينزله الى التراب ابنه - [00:27:13](#)

او احبابه انهم يضعونه في التراب لانه خلق منها ويتوارى عنه الناس ويعلم من الحديث الصحيح ان القبر يتقارب وان منكر ونكير يسألون او يسألانه عن ربه وعن اسلامه دينه وعن نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:27:37](#)

وان سعادته وشقائه بتحصيل ما كان فوق الارض او ما كان يعمل فوق الارض ويحصل من الحسنات الا يفيق الغافل؟ بلى لماذا بعض الناس يكره ذكر الموت ولا يحب ان يتبع الجنائز - [00:28:01](#)

ولا ان ينتظر حتى يقبر الميت ويتشاءم من رؤية جنازة محمولة بل ان بعضهم يتشاءم من قراءة المقبرة مقبرة يمين المقبرة يسار لا يحب هذا هل عدم حبه يمنع الموت ان يصل اليه؟ لا - [00:28:22](#)

لكنها الغفلة كان يقول لا تذكرونا بالآخرة. اذا كنت لن تصل الى الآخرة ولا نذكرك اياها. اما اذا كنت ستصل اليها فجميل ان يذكرك المذكر ويعظك الواعظ ويدعوك الداعي فتبكي هنا بدل ان تبكي هناك - [00:28:44](#)

وتفريق هنا قبل ان لا تكون الافاقة الا على قيام الناس لرب العالمين من قبورهم ذكر الموت كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث في حديث انس ابن مالك قال - [00:29:04](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اني قد كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن اي بدا لي فيهن رأي اخر - [00:29:21](#)

نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي انها القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزورها طرق القلب تدمع العين نعم دمة عينك على فراق صاحبك شية لكن ايضا دمة العين على نفسك التي امرتك بالسوء فاطعتها - [00:29:40](#)

على ساعات الغفلة التي غفلناها. ولذلك الذين يكثرودن من اتباع الجنائز في قلوبهم حياة وفي عيونهم دمة وفي قلوبهم رقة وقد بعدوا عن الغفلة وذاك الذي لا يتذكر الا الملاهي والترف والنعيم وقد نسي الآخرة - [00:30:08](#)

للاسف قد يوصله هذه الغفلة على شفير القبر وهو خالي من الحسنات ليس معه شية زوروا القبور وان كان هذا النص خاص بالنساء خاص بالرجال خاص بالرجال فان زيارة المرأة للقبور ورد النهي - [00:30:31](#)

النهي عن ذلك في الحديث لان المرأة صاحبة عاطفة وتقلب المكان الى لربما نوح ولربما شق ثوب او لطم وجه او الى غير ذلك لكن اما الرجل فهو املك لكن المرأة لها ان تصلي على الجنائز - [00:30:53](#)

تصلي على الجنازة تترقق قلبها بذلك وتذكر الآخرة. الرجل لربما يكون هو اقسى ويحتاج الى ان يزور القبر حتى يلين هذا القلب

الذي بعضنا في صدره ليس قلب انما حجر - [00:31:16](#)

لا يلين حتى يرى ليس المئوى الاخير كما يسميه البعض انتقل فلان الى مئواه الاخير هذا غير صحيح المئوى الاخير الجنة او النار هذا هو المئوى قبل الاخير هذا المرحلة - [00:31:33](#)

المرحلة البرزخية التي بين الدنيا والاخرة زوروا القبور وبعضنا لا يفيق حتى من زيارة القبور بماذا يوصى نحن نريد ان يزال الغفلة عن قلبه واذا كنا نريد ازالة الغفلة عن قلبه فنقول له اذا زر المستشفيات - [00:31:52](#)

للامراض المستعصية انظر صراخ المرضى انظر الالم انظروا وهم يتقلبون من الالم على سررهم انظر والاطباء يحاولون انعاش البعض منهم وبضربات الكهرباء لا يلحقون على بعضهم فيموت لان الله قدر ذلك - [00:32:14](#)

وبعضهم يغسل الكلى وبعضهم قد تورب بدنه وبعضهم يطعم من انفه وبعضهم قد بترت اطرافه وبعضهم وبعضهم اه قد مات بعض ابنائه. الطوارئ قصص مؤلمة لمن كان له قلب اذا كان قلبك لا يلين الا هناك فزرهم - [00:32:35](#)

وليس شرطاً ان يكون المريض الذي تزوره في جناح اجنحة السرطان والتليف الكبدي والغسيل الكلوي وغيرها زر حتى يلين القلب فان القلب اذا استحكمت الغفلة فيه اذا استحكمت الغفلة فيه - [00:33:00](#)

مات وقبل ان يموت انعشه بعظ الزيارات بعضنا يزور المرضى فيقول المرضى لنا احمدوا الله احمدوا الله على ما من به عليكم من اللهم لك الحمد واذا قال لك احمد الله - [00:33:21](#)

افقت من اذا انا في نعمة اذا انا يغبطني المريض؟ اي نعم يغبطك اذا اللهم لك الحمد. الحمل ليس بلسان الحمد انما سخر البدن في طاعة من اصحه لذلك البعض منا يحتاج الى ان يفيق في المستشفى - [00:33:41](#)

وينتقل مع المريض الذي مات من المستشفى ينتقل الى الى الى الصلاة عليه. ثم يتبع الجنازة حتى يصل الى القبر ليس هذا في العام مرة او مرتين - [00:34:00](#)

لو لم يكن في زيارة المرضى او زيارة القبور الا ان الغفلة تتجافى عنك لكفى بها. فكيف وهي عبادة الصلاة على الميت بقيراط والقيراط كجبل احد واتباعه بقيراط والقيراط كجبل احد من الحسنات - [00:34:16](#)

اي انت وانت تزور القبور تعطى جبلا من الحسنات. فان صليت جبل اخر الله اكبر ثم هي ايضا علاج للغفلة اجور وعلاج للغفلة. اذا انت المستفيد في كلا الحالتين ولا بد ان نزور - [00:34:41](#)

المرضى لاننا قد نكون ايضا يوم من الايام في مكانهم. ونتبع الجنائز لاننا ايضا سنكون جنازة وسندخل يوما المسجد ولا نصلي ولا نأثم ما نصلي ولا نأثم لاننا لم نأتي - [00:35:02](#)

لم ندخل المسجد على اقدامنا دخلنا المسجد ونحن قد حملنا على الاعناق وقدمونا في قبلة المسجد او وضعونا في المقبرة حتى يفرغ من يحفر القبر ويجهز القبر ثم ندخل لحدونا - [00:35:20](#)

سعيد ذاك الذي كان يستعد لتلك الساعة سعيد ذاك الذي لم يكن غافل عن الاخرة مع انها اقتربت سعيد ذاك الذي يعرف كيف يروض قلبه ويبعد الران عن قلبه ويحيي نفسه وقلبه - [00:35:37](#)

من الغفلة اللهم ايقظنا من رقعات الغفلة اللهم ايقظنا من رقعات الغفلة والى لقاء قادم باذن الله في درس جديد استودعكم الله يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:59](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - [00:36:24](#)